

تقرير شامل عن أعمال ونشاطات الأمانة العامة للشؤون الخارجية خلال العام ٢٠٠٩

شهد العام ٢٠٠٩ انتخابات نيابية حملت الى المجلس النيابي عدداً من النواب الجدد من جيل الشباب، وكان قد توقف العمل البرلماني منذ اواخر شهر آذار تحضيراً للحملات الانتخابية، ثم تأخر تشكيل الحكومة مما ساهم ايضاً في استمرار التوقف عن العمل التشريعي وقيام النواب بدورهم.

إلا أن عمل الامانة العامة للشؤون الخارجية لم يتوقف خلال هذه الفترة، سوى ما تعلق بمشاركة الوفود البرلمانية في اجتماعات الاتحادات والجمعيات البرلمانية العربية والدولية خلال فترة اقصيرة لحين تشكيل الشعب البرلمانية ولجان الصداقة.

يتضمن هذا التقرير نشاطات الامانة العامة للشؤون الخارجية خلال العام ٢٠٠٩، اضافة الى مشاركة دولة الرئيس في اجتماعات بعض الاتحادات البرلمانية، ونشاطات البعثات البرلمانية في المؤتمرات والمنتديات في الخارج، واخيراً الندوات والدورات التدريبية في لبنان والخارج، التي ساهمت الامانة العامة للشؤون الخارجية في اعدادها وتنظيمها بالتعاون مع المؤسسات الدولية العاملة مع المجلس النيابي.

❖ الوفود البرلمانية الى الخارج

شارك المجلس النيابي في العديد من المؤتمرات واجتماعات اللجان في الجمعيات والاتحادات البرلمانية الاقليمية والدولية، ومن اهم تلك النشاطات:

➤ شارك رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري في أعمال الإجتماع المفتوح العضوية للجنة التنفيذية لاتحاد برلمانات منظمة المؤتمر الاسلامي لبحث الوضع الناجم عن العدوان



الاسرائيلي على غزة. كما شارك الرئيس في عدد من اللقاءات التنسيقية مع رؤساء
البرلمانات العربية وترويك البرلمانات الآسيوية قبيل انعقاد الاجتماع الرسمي في ١٤/
كانون الثاني ٢٠٠٩.

➤ شارك النائبان محمد الحجار وأمين شري في اجتماع لجنة المتابعة للمؤتمر الافريقي
البرلماني العربي الذي عقد في الخرطوم بين ١٤ و ١٥ / كانون الثاني ٢٠٠٩.

➤ شارك النائب ناصر نصرالله في اجتماع فريق المناقشة المعني بالعملية البرلمانية للمنتدى
العالمي للمياه الذي عقد في اسطنبول - تركيا في ٢٨ / كانون الثاني ٢٠٠٩.

➤ شارك النائب نوار الساحلي في الدورة الحادية عشرة لمجلس اتحاد مجالس الدول الاعضاء
في منظمة المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في نيامي - النيجر من ١٨-١٩ / شباط
٢٠٠٩.

➤ شارك دولة الرئيس نبيه بري في المؤتمر الخامس عشر للاتحاد البرلماني العربي الذي
عقد في مسقط بين ٧ و ٩ آذار/٢٠٠٩، وعقد سلسلة لقاءات مع رؤساء المجالس
والاتحادات على هامش المؤتمر.

➤ شارك النائب محمد قباني في المنتدى العالمي الخامس للمياه الذي عقد في اسطنبول -
تركيا بين ١٨ و ٢٠ / آذار ٢٠٠٩.

➤ شارك النائبان محمد الحجار ومروان فارس في مؤتمر البرلمانين ومنتدى الشركاء في
الاونسكو في ٣ و ٥ تشرين الاول ٢٠٠٩ في مقر الاونسكو في باريس.

➤ شارك النائب محمد قباني في مؤتمر المياه الذي نظمه المجلس العالمي للمياه في مرسيليا
- فرنسا في ١٤ / تشرين الاول ٢٠٠٩.

➤ شارك النائب ادغار معلوف في اجتماع الجمعية البرلمانية للبحر الابيض المتوسط الذي
عقد في اسطنبول - تركيا بين ٢٣ و ٢٥ تشرين الاول ٢٠٠٩.

2-----

مجلس النواب - ساحة النجمة - بيروت ص.ب ٢٠١١ - ٩٠٠٢ الأمانة العامة للشؤون الخارجية

rsamaha.lp@gmail.com

هاتف: +٩٦١ ١ ٩٥٥٠٠٠ فاكس: ٩٦١ ١ ٩٨٢٠٥٩

➤ شارك النائب د. ميشال موسى في مؤتمر القاهرة الدولي الرابع والمنتدى الدائم الاول حول الحوار العربي - الافريقي بشأن الديمقراطية وحقوق الانسان الذي نظمه المجلس الوطني المصري لحقوق الانسان بالتعاون مع الاونسكو، والذي عقد في القاهرة من ٧ - ٩ كانون الاول ٢٠٠٩.

➤ شارك النائبان حسن فضل الله ونبيل نقولا في الدورة الرابعة للجمعية البرلمانية الاسيوية التي عقدت في باندونغ - اندونيسيا بين ٧ و ١٠ كانون الاول ٢٠٠٩.

➤ شارك النائبان محمد قباني (رئيس لجنة الاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه) ومروان حماده (رئيس لجنة البيئة)، في المنتدى العالمي للتغّير المناخي والاحتباس الحراري الذي عقد في كوينهاغن بين ١٦ و ١٩ كانون الاول ٢٠٠٩، حيث رفعا الى المؤتمرين: " نداء بيروت الى قمة كوينهاغن " وهي التوصية التي خلصت اليها لجنة الاشغال العامة التي تابعت هذا الموضوع في ورشات عمل متعددة.

❖ بروتوكولات التعاون وزيارات الوفود

- وقع دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري، وعضو مجلس الادارة في مؤسسة وستمنستر للديمقراطية، السيد شون فيران، مذكرة تفاهم في ٢٠ / أيار/ ٢٠٠٩، بناء على بروتوكول التعاون الموقع مع المؤسسة منذ تموز / ٢٠٠٦، وذلك لمدة أربع سنوات، بهدف تعزيز قدرات البرلمان اللبناني وتبادل الخبرات ، وبشكل خاص قدرات الموارد البشرية فيه على مراقبة الإنفاق الحكومي. اضافة الى دعم تأسيس مركز للتدريب البرلماني وتنمية منهاج لبناني للتدريب يتم تطويره مع اتحاد وستمنستر والبرلمان اللبناني، وتنمية مهارات مدربين برلمانيين لبنانيين.

• وقّع دولة رئيس مجلس النواب اللبناني الأستاذ نبيه بري، ورئيس مجلس الشيوخ السويسري، السيد آلان بيرسيه اثناء زيارته الى لبنان في ٣٠/ايلول/٢٠٠٩، بروتوكول تعاون بغية تعزيز التعاون الثنائي القائم على المصالح المشتركة وتعزيز القدرات الادارية والمؤسسية والتقنية لمجلس النواب اللبناني من خلال زيارات عمل ودورات تدريبية متبادلة للبرلمانيين والموظفين من كلا البلدين.

• قام وفد من مجلس النواب الفرنسي بالتعاون مع السفارة الفرنسية في لبنان، بين ٣٠ آذار و ٤ نيسان، بزيارة الى مجلس النواب اللبناني حيث التقى كبار الموظفين والمسؤولين الاداريين وذلك لتقييم مجمل التعاون البرلماني الفرنسي - اللبناني والأعمال التي تم القيام بها والاحتياجات التي لم تتم تلبيتها بعد واقتراح برنامج جديد وتحديد اجراءات تنفيذه وإعادة تحديد شروط العمل بشكل واضح.

كما التقى الوفد عدداً من النواب اللبنانيين من مجموعة الصداقة الفرنسية - اللبنانية، اضافة الى وزير الدولة لشؤون مجلس النواب ووزير التنمية الادارية.

وتخلل هذه الزيارة دورة تدريبية لعدد من موظفي البرلمان اللبناني في المجالات التالية:

- كيفية العمل التشريعي في فرنسا
- سياسة التعاون والعلاقات البرلمانية
- عمل اللجان النيابية
- أعمال الرقابة البرلمانية

• قام وفد من لجنة دعم الديمقراطية في الكونغرس الاميركي ، **The House Democracy Assistance Commission (HDAC)** ، في ١١ تشرين الثاني ٢٠٠٩، بزيارة الى مجلس النواب اللبناني، لبحث وسائل دعم الديمقراطية وسبل تقديم المساعدات لمجلس النواب. وقد التقى عدداً من النواب يمثلون مختلف الكتل البرلمانية بدعوة من السفارة الاميركية



في بيروت، حيث تم بحث سبل التعاون وسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وتبادل وجهات النظر.

كما التقى وفداً ادارياً كبار الموظفين الاداريين في المجلس النيابي، واستمع الى شروحات تفصيلية من الامين العام للشؤون الخارجية، الذي استعرض مجمل العلاقات مع الجهات الخارجية، وواجه التعاون وحاجات المجلس النيابي لتعزيز القدرات البشرية والتقنية وبرنامج المكتبة وامكانية ربط مكتبة مجلس النواب اللبناني مع مكتبة الكونغرس الاميركي، بعد تدريب العاملين فيها وفي قسم المعلوماتية والابحاث والدراسات.

❖ الندوات والدورات التدريبية

➤ شارك وفد من كبار موظفي المجلس النيابي اللبناني، ضمّ المفتش العام الدكتور عبد الرؤوف حجازي ومدير عام الدراسات والمعلومات، الاستاذ سامر فوز، ورئيس مصلحة العلاقات البرلمانية، الاستاذ رشيد سماحه، في الملتقى الخامس لموظفي البرلمانات الفرنكوفونية الذي عقد في الجزائر بين ١٣ - ١٥ حزيران، ونظّمته الجمعية الوطنية الفرنسية ووزارة الشؤون الخارجية الفرنسية، وجمع موظفين من برلمانات دول المغرب الثلاث: الجزائر، المغرب وتونس، وكان الموضوعان المدرجان على جدول الاعمال والمطروحات للمناقشة هذا العام:

➤ موازنة البرلمانات (الاقرار - التنفيذ - مراقبة التنفيذ)

➤ نشاطات الرقابة البرلمانية

وقد ساهم الوفد اللبناني في المناقشة من خلال ورقة العمل التي أعدها حول المواضيع المطروحة. واقترح في الجلسة الختامية، تنظيم ملتقى العام ٢٠١٠، في لبنان، وقد وافق المشاركون على ذلك بعد اجراء الاتصالات اللازمة مع الادارة البرلمانية اللبنانية من قبل الجمعية الوطنية الفرنسية لأخذ الموافقة النهائية والتحضير للسنة المقبلة.

➤ نظم المجلس البرلماني الفرنكوفوني والبرلمان الفرنسي الدورة الخامسة للبرلمان الفرنكوفوني للشباب التي انعقدت في باريس من ٢ إلى ٧ تموز ٢٠٠٩.

وقد اوفد المجلس النيابي اللبناني الطالبان ريم حيدر وغسان حداد من كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية لتمثيل لبنان في هذه الدورة.

وقد وزع سبعون نائباً شاباً جاؤوا من خمس وثلاثين دولة فرنكوفونية، لمدة ثلاثة أيام متتالية، على أربع لجان في قاعات مجلس الشيوخ الفرنسي، وذلك في إطار درس ومناقشة واقرار بعض النصوص التشريعية وفق آليات العمل البرلماني.

➤ شارك أمين عام الشؤون الخارجية، الاستاذ بلال شرارة، في المؤتمر السنوي لتشريعات الولايات NCSL في فيلادلفيا- بنسلفانيا، الولايات المتحدة الاميركية من ٢٠-٢٤ تموز ٢٠٠٩.

➤ بناء لتوجيهات دولة رئيس مجلس النواب، وبمناسبة اليوم العالمي للديمقراطية في الخامس عشر من شهر ايلول، فتح مجلس النواب اللبناني ابوابه، من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر، أمام طلاب الجامعات، الراغبين في التعرف على المؤسسة التشريعية وأقسامها وآلية العمل فيها، والاحتكاك المباشر مع ممثلي الامة. وذلك وفق برنامج اعدته الامانة العامة للشؤون الخارجية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي في مجلس النواب.

➤ شارك السادة انتصار طباجة، وحسين علوية، عن مصلحة الاعلام، في مؤتمر حول دور المعلوماتية في تقدم المرأة في العمل السياسي وافتتاح شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة، في عمان - الاردن - ٢٧ و ٢٨ تشرين الاول ٢٠٠٩.

➤ ضمن اطار مذكرة التفاهم الموقعة بين مجلس النواب ومؤسسة وستمنستر للديمقراطية، سافر رئيس مصلحة العلاقات البرلمانية، الذي يتابع تنفيذ المشروع مع المؤسسة المذكورة، مع فريق تدريبي من الجامعة اللبنانية، الى لندن للقاء مسؤولي ومدربي مجلس العموم البريطاني وجامعة ايسكس، بين ٢٢ و ٢٥ تشرين الثاني، حيث التقوا عدداً من المسؤولين في مجلس العموم البريطاني وجامعة ايسكس، وتم استعراض برامج التدريب التي اعدتها فريق الجامعة اللبنانية للادارة البرلمانية في مجلس النواب اللبناني وما ستقوم به المؤسسات البريطانية (الشركاء في برنامج التعاون) خلال شهري شباط وآذار من العام ٢٠١٠، من دورات تدريبية لعدد من الموظفين في مجلس النواب اللبناني.

➤ شارك السيد آري طاتيان، عن مديرية الدراسات والمعلومات في المجلس النيابي، في دورة تدريبية دولية خاصة بالباحثين في جامعة " فاغينينغن " في هولندا لمدة ثلاثة اسابيع، من ١١/٢٢ - ١٢/١٢/٢٠٠٩.

➤ شارك مدير عام الدراسات والمعلومات، الاستاذ سامر فواز، ورئيس مصلحة الاتحادات البرلمانية، الاستاذ طارق سنجقدار، في برنامج تعليمي حول الابحاث والتحليل التشريعية في واشنطن بين ٧ و ١٨ كانون الاول/٢٠٠٩ بدعوة من لجنة الشراكة على الديمقراطية التابعة لمجلس النواب الاميركي.

❖ المقترحات للعمل المستقبلي وتطوير الادارة البرلمانية

سوف تسعى الامانة العامة للشؤون الخارجية خلال العام ٢٠١٠، الى تعزيز التعاون البرلماني الدولي مع مجلس النواب اللبناني من خلال دعم برامج التعاون بين المجلس والبرلمانات الأجنبية، وتفعيل دور لجان الصداقة والشعب البرلمانية العربية والدولية، بعد اعادة تشكيلها وتقديم المساعدة التقنية للبرلمانات العربية ومساندة مشاركة النواب في الندوات البرلمانية الإقليمية والدولية.

اضافة الى السعي لانجاز:

- ١- خطة عمل لتطوير مكتبة مجلس النواب، بالتنسيق مع المديرية العامة للدراسات والمعلومات، ووضع امكانياتها بتصرف المشرعين، عن طريق:
 - شراء برنامج جديد للمكتبة (البرنامج الحالي متوقف عن العمل منذ أكثر من سنة).
 - تزويد المكتبة ببنوك معلومات ونظام متابعة وجرد للوثائق والكتب.
 - تدريب موظفي الابحاث والدراسات وموظفي المكتبة والمعلوماتية.
 - ربط مكتبة مجلس النواب اللبناني مع مكتبة الكونغرس الاميركي والاطلاع على التقنيات الحديثة المستخدمة في برامج المكتبات.

٢- اقامة مركز للتدريب البرلماني

تنفيذاً لمقررات المؤتمر الثاني عشر للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في عمان - الاردن في ٢٧ / شباط ٢٠٠٦. يكون مخصصاً لاستقبال الوفود البرلمانية التي تشارك في دورات تدريبية خاصة بالبرلمانيين والموظفين، لتطوير الهيكليات الوظيفية لادارة البرلمانية، بحيث تلبي احتياجات المجالس النيابية، وذلك بمساعدة واشراف الاتحاد البرلماني العربي والمؤسسات الدولية العاملة مع المجلس النيابي (مؤسسة وستمنستر للديمقراطية، برنامج الامم المتحدة الانمائي، ...)

٣- العمل على تطوير واستبدال أجهزة الكمبيوتر القديمة (معظم الاجهزة المستخدمة اليوم مضى على استعمالها أكثر من اثني عشر عاماً) باخرى جديدة مواكبة للتقدم والتطور التقني الذي بات واقعاً يساهم في مكننة العمل البرلماني وتطويره.

٤- اجراء مسح شامل للجهاز البشري العامل في مجلس النواب، بالتنسيق مع المديرية العامة للشؤون الادارية والمديريات الاخرى، للعمل على درس احتياجات كل مديرية، والسعي لتطوير القدرات الوظيفية وفقاً للحاجة، تأميناً لحسن سير العمل.

مجلس النواب ١٢/١/٢٠١٠

رئيس مصلحة العلاقات البرلمانية

رشيد سماحه

أمين عام الشؤون الخارجية

بلال شرارة